دايما عند سيبويه وغالبا عند الاخفش وهي هنا منصوبة على الحال
من الضمير الذي في الجار والمجرور ومن قوله اهلون والتقدير
ولي اهلون دونكم فلما قدمت الصفة على النكرة انتصب على
الحال والاول اولى ليكون صاحب الحال معرفة ويجوز ان
يكون منصوبا على الظرف واهلون جمع اهل وهو عشيرة
الرجل وذو قرابته ويراد به اهل البيت وقد يطلق على الزوجة
وقد يطلق على الابناء وقد يجمع اهل على اهلات واهال سيد
بدل من اهلون بكسر السين المهملة واسكان المثناة تحت وهو
اسم من اسما الذيب والجمع سيدان والانثى سيدة ويسمى
ايضا الخاطف وذؤاله والسرحان والعملس والسمسام
ومن اسمايه الشهيرة اويس مصغر اكمت وكحيف قال الشاعر
يا ليت شعري عنك والامر عمم ما فعل اليوم اويس في الغنم
وكنيته ابو مذقة لان لونه كذلك قال الشاعر ٥ ٥ ٥
حتى اذا جن الظلام واختلط ٥ جاوا بمذق هل رايت الذيب قط
والمذق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفي اخره قاف
وهو اللبن الممزوج بالما حتى ان لونه في العشية يشبه لون
الذيب ومن كناه الشهيرة ابو جعدة قال عبيد بن الابرص
للمنذر بن ما السما ملك الحيرة حين اراد قتله ٥ ٥ ٥
وقالوا هي الخمر يكنى الطلا ٥ كما الذيب يكنى ابا جعده
ضربه مثلا اي تظهر لي الاكرام وانت تريد قتلي كما ان الذيب
وان كانت كنيته حسنة فان فعله قبيح ليس يحسن كذلك الخمر
وان سميت طلا وحسن اسمها فان فعلها قبيح والجعدة الشاة
وقيل نبت طيب الرائحة ينبت في الربيع ويجف سريعا

وفي لغة

وفي لغة هذيل السيد الاسد قال الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥
كالسيد ذي اللبدة المستاسد الضاري عملس بفتح العين
والميم وتشديد اللام مثل العمرس اي السريع والقوي
على السير قال الشاعر ٥ ٥ ٥ ٥ ٥
عملس اسفار اذا استقبلت له ٥ سموم كحر النار لم يتلثم
يعني يركب الاهوال لا يهتدي فيها الصواب راحة وفي
حياة الحيوان هو الذيب الخبيث والكلب الخبيث وهو
محتمل ان يراد بل هو الانسب بمقام التعويض عنهم واما
قولهم ابر من الخملس فانه كان رجلا بارا بامه يحملها على
عاتقه ويحج بها على ظهره كل سنة فضربوا المثل به انعاشى
المنون في شرح الامهات وارقط المراد به النمر لانه منقط
الجلد نقطا سودا وبيضا والرقطة في الاصل هي كل لونين
مختلفين قال الاصمعي يقال تنمر فلان اي تنكر وتغير لان
النمر لا تلقاه ابدا الا متغيرا متنكرا غضبان وهو بفتح النون
وكسر الميم ويجوز اسكان الميم مع فتح النون وكسرها دهلول
صفة لارقط اي خفيف اللحم وفي القاموس والدهلول
بالضم الفرس الجواد انتهى قال الزمخشري هو الاملس ٧
وعرفا صفة للضبع قدمت على موصوفها ولعل المراد ذات
عرف وهو الشعر النابت على محدب الرقبة قال العيني العرفا
في الاصل صفة وهي الطويلة العرف ثم غلبت حتى جرت مجرى
الاسما جيل بالجيم والياء بدل من عرفا قال في القاموس
وجيال وجيالة ممنوعتين وجيل بلا همز والجيال كله
الضبع وفي شرح الشواهد الكبرى للعيني الجيال بفتح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1